

اما الالاصوت واصوت اشدا كحرف اخذ اذ الفلقة التي هي صوت  
 الاشيا اليابسة واما الالاصوت الايكاديين بسكونها عالم  
 يخرج الى شدة التحريك لينتقاها فقلقلها اذا حركها وانما جعل  
 لها ذلك لتتوافق كحرف اشديدة بمجودة فللمخرج النفس ان  
 يخرج معها والسدة تمنع ان يخرج صوتها فلما اجتمع لها هذا  
 الصفان وهو امتناع النفس عنها وامتناع جري صوتها احتاجت  
 الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل ما يحصل من الضغط المتكلم  
 عند النطق بها ساكنة حتى يكاد يخرج الى شدة تحريكها المقصد  
 بيانها اذ لو لا ذلك لم يتبين حروف الصغرى الصاد والذاي  
 والسين فانك اذا وقفت على قولك اض واو ووش سمعت صوتها  
 يشبه الصغرى كما يخرج من بين الشايات وطرف اللسان فيخرج  
 الصوت هناك ويألف كالصغرى والليننة حروف اللين وهي الف  
 والواو والياء لما فيها من قول الطويل لصوتها وهو المعنى  
 باللين فاذا رجعها ما قبلها في حركتها حروف مدولين  
 فالالف حرف مدولين ايلا والواو والياء بعد الفتي حروف لين ويجد  
 الصنمة والسق حرف مدولين هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل  
 هذا ويقول ما ذكرناه في اول التقاء الساكنين وقال بعض الفضلاء  
 في شرح الهادي انما سميت هذه الحروف ليند حروف اللين وعرّف  
 المد لا يخرج من بين من غير كلفة على اللسان وذلك لاستماع يخرجها  
 لانه يخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولا يواضا في الضغط  
 فيه الصوت وصلب الا ان الف شد اشد ادا واستطال اذا  
 كما هو وسع في جبا والمنحرف اللام لانه اللسان عند النطق بها  
 ينحرف الى اذخر الحنك والمكرال لانك اذا وقفت عليه راي اللسان

يتغير

يتغير ما فيه التكرار والهاوي الف لانها اوى في تحريكها الذي هو  
 اصغر الحلق اذا مددت من غير على عضو فيه قال سيبويه هو حرف  
 يتسع لهو الصق يخرج منه اشدة من استماع يخرج الواو والياء لانك قد  
 تضم شفتيك في الواو وتخرج في الياء ساكنة قبل الحنك بمعنى ان الواو  
 والياء مثل الف لانك تضم الشفتين في الواو وترفع لسانك في  
 الحنك في الياء فيصير عمل العضو واكثر من الف فانك تجد في الفم  
 والحلق منفتحين غير معترضين على الصوت بضغط ولا عسر  
 يقال لها الجري يعني لانها الف صوت لانها لا تخرج الحلق والجري  
 الصوت الخفي والهاوي من الهوي نعم الها هو الصعود ونطقها  
 وهو النزول هكذا ذكر في شرح الهادي والمهتوت التلخا في  
 وضعفه وقال المصنف في شرح المفصل تعليلا لهذه التسمية ان  
 حرف شديد فيقتنع الصوت ان يخرج معه وهو ان كان مخرج  
 يخرج في نفسه الا ان عند الوقوف عليه لا نفس يخرج معه فيحقق  
 خفاؤه وذلك في شرح الهادي ان المهتوت لها تضعف موضعها  
 وسرعتها على اللسان من الفت وهو اسرع الكلام يقال للرجل اذا كان  
 جيدا سياق الحديث هو ليسر سيرا ويخبرها ورجل هات  
 اي خفيف كثير الكلام لانه الذي ليسر الحديث وكثير الكلام ربما  
 لم يبين الحروف وقيل انها العسر خفيف والدليل على انه المهتوت  
 الها قول الخليل لولا هتت في الها اشتبهت اجاعتني بالهت العوف  
 التي فيها دون الحاق قال ابو الفتح ودر حروف المهتوت وهو لها  
 وذلك بما فيها من الضعفة والضعف وهي قصدا غام للفتاوي  
 فلا بد من قلبه والفتاوى الاولى الالغراض نحو ان تحتوا كما واخذت  
 وتغير من تالذت الفاعل والفتوة تغير وتغير معهم ضعيف

Copyrighted by King Fahd University